

أصدرت محكمة فى مسقط اليوم الاثنين حكما بسجن أربعة عمانيين بتهمة "إعاقة الذات السلطانية" و"مخالفة قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات"، لكنها أطلقت سراحهم بموجب كفالات مالية، بحسب أحد محامى الدفاع.

وقال يعقوب الخروصى محامى أحد المتهمين أن "القاضى أصدر حكما بسجن حمود الراشدى ستة أشهر بتهمة إعاقة الذات السلطانية" أى الإساءة لشخص سلطان عمان قابوس بن سعيد الحاكم منذ 42 عاما.

وأضاف كما قرر سجن كل من حمد الخروصى وعلى المقبالى ومحمود الرواحى عاما واحدا بتهمة إعاقة الذات السلطانية ومخالفة قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات".

ومن المقرر أن يصدر بعد غد الأربعاء حكم قضائى فى عدد من الكتاب والمثقفين أفرج عنهم الشهر الماضى بعد اعتقالهم ضمن موجة شملت 36 شخصا مطلع يونيو الماضى.

واعتقل هؤلاء بتهمة الكتابات المسيئة فى المنتديات الحوارية ومواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقات الهواتف النقالة المتضمنة عبارات شتم وقذف وإساءة وبث الاشاعات والتحريض على الاعتصامات والإضرابات مما يتنافى مع قيم وأخلاق المجتمع العمانى ومبادئ حرية التعبير"، حسب النيابة العامة.

وعبرت منظمات حقوقية مثل هيومن رايتس ووتش ومراسلون بلا حدود عن قلقها لما قالت إن موجة اعتقالات تطل ناشطين مطالبين بالإصلاح.

وشهدت السلطنة فى 2011 احتجاجات مطالبة بالإصلاحات ومكافحة الفساد، إلا أنها أخمدت فيما اتخذت السلطات بعض الخطوات الإصلاحية مثل توسيع صلاحية البرلمان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com